ظل الشباب خفيف

وافى الربيع جميلا ... يجدد الأحلاما
وبث فى كل وجه ... وحيرك الأحلاما

هذا الربيع طروب ... أيامه أفراح
عيد الشباب المطمئن ... فى ظله الأرواح
فما ترى فيه إلا ... تحية وسلاما

ألقي على كل غصن ... خضراً من الأوراق
وجاء يتلو حديثا ... عن قدرة الخلاق
وخلف الزهر حراً ... يمزق الأكماما

يا خالق الكون ماذا ... أبدعت فى الأزهار
لونتها ومنحـــــت العطور للنوار
فكم تفيض عطورا ... حين تفيض ابتساما

ورب طير تغنى ... فى عشه الفينان
يلقى عظات علينا ... فى ساحر الألحان
لكان شيئا عجيبا ... لو فسروه كلاما

لا شيء فى الكون يبقى ... سبحان رب الحياة
يأيها الناس هبوا ... من هذه الغفلات
إن الدوام محال ... يا من عشقت الدواما

يا من تطير غروراً ... على جناح الخيال
احذر فوقك سيف ... من نازلات الليالى
فلا تكن غدوما ... لا تأمن الأياما

إنى زهدت حياتى ... ومن يعمر يزهد
إن الذى ضاع منا ... فى غيرنا يتجدد
ظل الشباب خفيف ... يالبته كان داما

أبو الوفاء

محمود رمزى نظيم